

قمة الكويت (4 - 6 مارس 1979م)

البيان المشترك عن لقاء القمة اليمني في الكويت (4 - 6 مارس 1979م)



التقى الرئيسان اليمنيان، الأخ/ المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة والأخ/ عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية النقييا في مدينة الكويت يوم الأربعاء تاريخ 28 مارس 1979م إلى 30 مارس 1979م.

في ضيافة دولة الكويت الشقيقة، وتنفيذاً لما ورد في البند السادس من قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاستثنائية المنعقدة في الكويت في الفترة من الرابع إلى السادس من مارس عام 1979م واستجابة للمساعي العربية الحميدة واحتفاظاً بوشائج وصلات الدم والقربى بين الاخوة الأشقاء، وحرصاً على المصالح العليا للشعب اليمني والأمة العربية جمعاء.

التي توصلت إليها لجان الوحدة. خامساً: يتولى رئيسا الدولة في الشطرين متابعة إنجاز عمل اللجنة الدستورية في الموعد المحدد ونتائج أعمال اللجان الأخرى من خلال لقاءات دورية في اليمن في كل من الشطرين.

أن الرئيسان يعبران عن تقديرهما الكبير وامتنانهما للحناءة وكرم الضيافة التي قوبلا بها من قبل الكويت الشقيق أميراً وحكومة وشعباً ويؤكد أن بان الوحدة اليمنية لن تكون إلا عاملاً من عوامل الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة وهي مع وحدة الشعوب وتقدمها وأزدهارها، ومع إقرار السلم في العالم ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب من قبل الإمبريالية والصهيونية وتشجب الاعتداء مهما كان وتدين العنصرية بكل أشكالها وهي مع سيادة الأوطان وحقوق الشعوب في اختيار النظام الذي ترغب في بنائه.

عبد الفتاح إسماعيل
الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي
اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى
في الشطر الجنوبي

المقدم/ علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام
للقوات المسلحة في الشطر الشمالي

على أساس الاقتراع الحر المباشر لكل أفراد الشعب اليمني وإيجاد دستور يضمن جميع الحريات الشخصية والسياسية العامة للجماهير كافة ولمختلف مؤسساتها ومنظماتها الوطنية والمهنية والنقابية واتخاذ جميع الوسائل الضرورية لكفالة ممارسة الحريات اتفق الرئيسان على ما يلي:

أولاً: تقوم اللجنة الدستورية بأعداد مشروع دستور دولة الوحدة خلال فترة أربعة أشهر.

ثانياً: عند انتهاء اللجنة الدستورية من أعمالها يعقد الرئيسان لقاء لقرار الصيغة النهائية لمشروع الدستور الدائم ودعوة كل منهما لمجلس الشعب في الشطرين للانعقاد خلال مدة يتفق عليها الرئيسان من تاريخ إقرارهما للصيغة النهائية التي يقدم بها مشروع الدستور إلى مجلس الشعب في كل من الشطرين للموافقة عليه كمشروع.

ثالثاً: يقوم رئيسا الشطرين بعد ذلك بتشكيل اللجنة الوزارية المختصة بالأشرف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة والانتهاء من ذلك خلال مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ تشكيلها.

رابعاً: يقر الرئيسان التقيد والالتزام الكامل بالمضمون والأحكام الواردة في اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرارات مجلس الجامعة العربية وتنفيذ القرارات والتوصيات

ديفيد التأميرية والصلح الاستسلامي المنفرد، ودعمًا للاتجاهات الوجودية القومية ومن أجل مساهمة اليمن بقواها الوطنية البشرية وموقعها الاستراتيجي السياسي والاقتصادية والعسكرية في معركة المصير العربي، ودعمًا لنضال الشعب العربي الفلسطيني ممثلاً بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من أجل استعادة وطنه وأرضه وإقامة دولته الوطنية المستقلة عليها، وللدعم التام والثابت للبلدان العربية والشقيقة المحتلة أراضيها من أجل تحريرها ودرج الاحتلال الصهيوني واستعادة سيادتها الوطنية العربية وباعتبار الوحدة اليمنية تقوية للتضامن العربي المعادي للإمبريالية والصهيونية وتعزيزاً للنضال القومي العربي العادل ضد العدو المشترك المتمثل في التحالف الأمريكي الصهيوني والخيان وتجييداً للدعوة التي نادى بها اليمن بضرورة قيام الحركة العربية التقدمية الواحدة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ولأنها تعتبر تعزيزاً لوحدة النضال العربي العالمي المعادي للإمبريالية والصهيونية والفاشية والعنصرية والتمييز العنصري ومن أجل خدمة أهداف الحركة والسلام في العالم وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وتوصيات لجان الوحدة اليمنية وإنجازاً لها في سبيل إقامة وتجييد نظام جمهوري وطني ديمقراطي في اليمن

وقد استعرض الرئيسان، بحضور سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وبرعايته ومشاركته الإيجابية والمشكورة، وكذا مشاركة ممثلي لجنة المتابعة العربية من الأقطار الشقيقة استعرضا كافة القضايا والمشاكل المطروحة للبحث في هذا اللقاء، وتجاوزا لكل الآلام والمصاعب التي سببتها الحوادث المؤسفة الأخيرة بين الشطرين، وانطلاقاً من روح الاخوة الصادقة والأمانى والأمل العريضة والمصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليمني بكامله، وحرصاً منهما على تجسيد المصلحة الوطنية والقومية العليا للشعب اليمني متمثلة في حل مختلف المشاكل القائمة واستئصال جذورها وحلها حلاً شاملاً يمنع بقاءها وتجديدها وينهي نهائياً شبح الحرب وأشكالها، ويستأصل كل دوافع وعوامل عدم الاستقرار ومن أجل السلام والتقدم لليمن ولعموم منطقتنا، من خلال تحقيق الهدف الغالي والعزيم على شعبنا اليمني وهو الوحدة اليمنية وتمسكاً بإعادة تحقيق وحدة اليمن التاريخية تلبية لواقع وحدة الشعب اليمني وحقه ومصيره وإفضالاً لكل محاولات تكريس التمزق والتجزئة والانفصال، ووفاء لتضحيات شعبنا اليمني وثمرة نضالاته الوطنية عبر التاريخ من أجل تحقيق هدفه النبيل في الوحدة ولأن الوحدة اليمنية هي ضرورة قومية هامة خاصة في الظروف العربية. الراهنة التي تمر بها قضيتنا القومية وامتنا العربية كلها بعد توقيع اتفاقية كامب